

البيان والتبيين

وزعم سحيم بن حفص انه كان يقال أخطب بني تميم البعيث اذا أخذ القناة وقال يونس لعمري
لئن كان مغلبا في الشعر لقد كان غلب في الخطب .
ومن الشعراء من يغلب شيء قاله في شعره على اسمه وكنيته فيسمى به وهم كثير .
فمنهم البعيث هذا .
ومنهم عوف بن حصن بن حذيفة بن بدر غلب عليه عويف القوافي لقوله .
(سأكذب من قد كان يزعم انني ... اذا قلت شعرا لا أجيد القوافيا) .
فسمى عويف القوافي .
ومنهم يزيد بن ضرار التغلبي غلب عليه المزرد لقوله .
(فقلت تزردها عبيد فانني ... لدرد الموالي في السنين مزرد) .
فسمى المزرد .
ومنهم عمرو بن سعيد بن مالك غلب عليه المرقش وذلك لقوله .
(الدار فقر والرسوم كما ... رقص في ظهر الأديم قلم) .
فسمى مرقشا .
ومنهم شاس بن نهار العبدي غلب عليه الممزق لقوله .
(فان كنت مأكولا فكن خير آكل ... وإلا فأدركني ولما أمزق) .
فسمى الممزق .
ومنهم جرير بن عبد المسيح الضبعي غلب عليه المتلمس لقوله .
(فهذا أوان العرض طن ذبابه ... زنا بيره والازرق المتلمس) .
ومنهم عمرو بن رباح بن عمر والسلمي أبو خنساء بنت عمرو غلب الشريد على اسمه لقوله .
(تولى إخوتي وبقيت فردا ... وحيدا في ديارهم شريدا) .
فسمى الشريد وهذا كثير .

ودخل رجل من قيس عيلان على عبد الملك بن مروان فقال زبيري عميري وا □ لا يحبك قلبي
ابدا قال يا امير المؤمنين إنما يجزع من فقدان الحب المرأة ولكن عدل وانصاف